

الفصل السابع

تقييم البرامج بالتلفزيوني النوعي
ويشمل :

- اسم البرنامج.
- زمن البرنامج.
- أهداف البرنامج.
- ضيوف البرنامج.
- موسيقى البرنامج.
- التتـر.
- دور المشرف العلمي.
- دور المخرج.
- دور المذيع.

تقييم البرنامج التليفزيون النوعي

من حيث (اسم البرنامج - زمن البرنامج - أهداف البرنامج - ضيوف البرنامج - موسيقى البرنامج - التتر - دور المعد - دور المشرف العلمي - دور المخرج - دور المذيع)

يقصد بعملية تقييم الشئ هو تقدير قيمة هذا الشئ، وبمعنى آخر ثمن هذا الشئ، ويوجد فرق بين التقييم والتقويم، فالمقصود بالتقويم هو إصلاح الإعوجاج، أى ذكر إيجابيات الشئ وسلبياته، مع تقديم المقترحات لتلافى تلك السلبيات.

اسم البرنامج :

اسم البرنامج شئ مهم جداً حيث أنه المرآة التى يمكن من خلالها عكس المحتوى الذى يدور في حيزه البرنامج، والاسم لا يوضع بشكل عشوائى، بل أنه غالباً ما يكون له مدلول يعبر عنه من خلال حلقات البرنامج، ونلاحظ أن هناك ارتباط بين اسم البرنامج وفكرة البرنامج سواء كان ثقافياً إخبارياً أو إرشادياً، تعليمياً أو ترفيهياً، بالرغم من أن البرامج التليفزيون النوعية تعتمد على الصورة بشكل أساسى، إلا أن محتوى ومضمون هذه البرامج والتى يمثلها " الاسم " تكون ضرورية فى معظم الأحيان وذلك لاجتماع الفهم من قبل المشاهد وتقريب المحتوى ومضمون الصورة وهنا برزت الحاجة الى وضع اسم خاص بكل برنامج ويوجد عدد من الشروط الواجب توافرها فى اسم البرنامج هى كالاتى:

١- عرض الفكرة الرئيسية للبرنامج.

٢- تعميق مضمون البرنامج.

٣- ان يكون الاسم متمشياً مع الأخلاق والقيم ، وأن يكون موجزاً جامعاً شاملاً واضحاً مميزاً.

٤- ان لا يمس ذلك الاسم أى طرف بشئ من الأضرار ولا يمثل سخرة أو استهزاء من أحد.

٥- أن يكون خالياً من الإساءات الغير أخلاقية والمثيرة.

٦- أن يكون جذاباً معبراً يلاقى استحسان لدى الجماهير .
ومن أمثلة اسماء البرامج الناجحة برنامج (من خمسة الى ستة)، (العاشر مساء)،
(٩٠ دقيقة) وغيرها من البرامج المهمة.

زمن البرنامج :

لكل برنامج تليفزيونى إطار زمنى يتحدد على خريطة الإرسال من حيث مدة الحلقة وتوقيت تقديمها (فترة الضحك، فترة الظهيرة، فترة المساء والسهرة، أو أى مسمى آخر). علاوة على ذلك، فإن عملية التسجيل نفسها تتم فى إطار زمنى معين، وهناك بعض المشكلات التى تواجه مذيع الحوار فى هذا الخصوص مما يؤدى الى نوع من الخلطة وأحياناً تشويه البرنامج، أهم هذه المشكلات تتمثل فى إطالة الضيف فى الإجابة على بعض النقاط، أو الخروج عن الموضوع، أو تكرار الأفكار، أو البطء فى الحديث وكثرة فترات الصمت.. الخ. ينظر مذيع الحوار الى هذه الأمور فى بعض الأحيان على أنها غير ذات أهمية اعتماداً على عملية المونتاج مما يؤصل فيه عادة عدم الإكتراث بمسألة الوقت ، وذلك كما يرى الدكتور محمد عوض والدكتور بركات عبد العزيز.

مع وجود وتوافر كل العناصر الهندسية والفنية التى تشارك فى عملية الانتاج التليفزيون النوعى وتمثل اساس تلك العملية فإننا نقول : (عن عنصر الوقت أصبح مهماً وضرورياً لابد من وضعه فى الاعتبار أثناء عملية الانتاج، إذ تخضع جميع برامج التليفزيون النوعى فى إنتاجها لتوقيت دقيق ولا يقتصر ذلك على مجرد الالتزام بالوقت المخصص للإنتاج (وقت البرنامج) فقط بل يشمل ويمكن إحكام السيطرة والتحكم فى وقت البرنامج (بالاختصار أو الزيادة وفق طبيعة البرنامج وحسب الوقت المحدد) من خلال الطرائق التالية من وجهة نظر الدكتور عبد الدايم عمر حسن :

١- أسلوب تقديم البرنامج وإدارته : فى هذه الحالة يجرى التحكم فى الوقت والسيطرة عليه من خلال المذيع القارئ أو المعلق أو مدير الندوة، والذى

يكون بوسعه أن يطيل أو يختصر فى عرض المقدمة والخاتمة وطرح الأسئلة وسرعة الأداء أو الابطاء.. الخ.

٢- المونتاج : وكما هو معروف فى هذه الحالة فإنه يمكن حذف أو اختصار ما يرى أنه زائد عن الحاجة، أو ما يمكن الاستغناء عنه تحت ضغط عامل الوقت.

٣- اختصار المدة الزمنية المخصصة للمواد الإضافية للأفلام والشرائط والصور الثابتة من المدخلات (inserts).

٤- اختصار مدة عرض العناوين أو إطالتها فى مقدمة البرامج أو نهايته. وفى كل الحالات يجب أن يتم الاختصار أو الإضافة بما لا يؤثر على شكل البرنامج أو مضمونه (المعلومات، الإيقاع، المؤثرات، التأثير، الإقناع.. الخ)

وبذلك يلتزم مقدم البرنامج بالوقت المحدد لبرنامجهم دون أن يطغى على بقية البرامج الأخرى ويؤدى الى إرباك القائمين على القناة.

أهداف البرنامج:

لا يمكن أن يتكفل قطاع الانتاج بالتلفزيون النوعي كل الأعباء المالية التى ترصد للعديد من البرامج دون أن يكون هناك أهداف محددة يسعى الى تحقيقها من خلال عرض هذه البرامج، ومن هنا كان لازماً على فريق العمل القائمين على أى برنامج أن يكونوا مدركين تمام الإدراك، ما هى الأهداف التى يرنوا الى الوصول اليها من خلال عرض برنامج معين ولهذا عدة اعتبارات هى :

١- يجب أن يلم فريق الانتاج بالكامل بالأهداف التى جعل من أجلها البرنامج سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، سياسية، الخ.

٢- يجب أن يكون هناك تطابق بين المضمون الذى سيقدم فى البرنامج وبين الهدف الذى وضع من أجل تحقيق البرنامج.

٣- يجب أن توضع خطة قصيرة الأمد يمكن من خلالها تحقيق الاهداف

المرجوة من البرنامج وذلك من خلال :

- (أ) تحديد موضوعات محددة سيتم تناولها فى حلقات البرنامج.
(ب) تحديد الشخصيات التى يتسم اللقاء بها من أجل إعطاء معلومات فى البرنامج.

(ج) توفير كافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق أهداف هذا البرنامج سواء كانت إقتصادية بشرية، معلوماتية.

٤- وأخيراً يجب أن يكون الهدف الذى يسعى البرنامج الى تحقيقه هدفاً مشروعاً لا يتعارض مع القيم أو الأخلاق أو الدين.

ضيوف البرنامج

ضيف البرنامج هو الشخص الذى يتم الاستعانة به واستضافته فى البرنامج حتى يضيف معلومات لدى جماهير المشاهدين خاصة بموضوع معين يتعلق بالبرنامج، ويكون هو الشخص الذى لديه القدرة على تقديم المزيد للمشاهدين المتلهفين لسماع البرنامج ولذلك هناك عدة إعتبارات يجب مراعاتها مع ضيف البرنامج هى كالاتى:

- ١- أن يكون هناك إلمام شامل من قبل المذيع والضيف عن موضع المقابلة.
- ٢- يجب أن يعرف المذيع بالتحديد ماذا يريد من الضيف، وذلك عن طريق تحديد النقاط التى سوف يتطرق اليها الضيف بشكل محدد وواضح.
- ٣- يجب أن يعرض المذيع السؤال على الضيف بطريقة تشكل لديه الرغبة فى التحدث والإجابة على الأسئلة بطريقة مثيرة للإهتمام وحافلة بالمعلومات.
- ٤- يجب أن يهئ الضيف قبل التصوير، وذلك عن طريق إزالة الرهبة التى تكون إليه من جو الاستوديو وشكل الكاميرات.
- ٥- أيضاً من المهم أن يحدد الضيف أى الجوانب التى يريد أن يتحدث فيها، وهذا بدوره يجعله مطمئناً متحمساً للحديث.
- ٦- يجب أن يكون المكان الذى سيجلس فيه الضيف مريحاً ولديه قدر كافى من

الإضاءة مع عدم الإسراف فى المؤثرات الداخلية فى الأستوديو من أضواء مبالغ فيها وغيره والذى يؤدى بدوره الى نوع من القلق والتوتر لدى الضيف.

٧- يجب أن يكون هناك نوع من التقديم اللائق للضيف وعرض مؤهلاته وتخصصه على المشاهدين وقبل ذلك يجب عرض اسمه كاملاً حتى يعرفه المشاهدين.

٨- يجب أن يعرض موضوع الحلقة أو المقابلة مع الضيف بشكل منطقي متسلسل وليس بشكل ارتجالي وذلك حتى يريح المشاهد والضيف معاً، وحتى يكون هناك نوع من تنظيم الافكار.

موسيقى البرنامج:

موسيقى البرنامج عنصر مهم جداً من العناصر التى يجب إلقاء الضوء عليها وتتبع أهمية موسيقى البرنامج من أهمية الموسيقى بوجه عام، حيث أن أى قطعة موسيقية يمكن ان تخلق جواً نفسياً معيناً يتمشى مع طبيعة هذه الموسيقى، وبالتالي فإنه يجب أن يكون لكل برنامج الموسيقى الخاصة به، ولهذا نجد أن موسيقى برامج الحوارات مثلاً تختلف عن موسيقى برامج المسابقات تختلف عن برامج الأسرة والطفل تختلف عن البرامج الرياضية وهكذا.

ومن الممكن أن تكون موسيقى البرنامج خالصة بمعنى أنها عزف موسيقى فقط ومن الممكن أن تكون موسيقى البرنامج مصحوبة بالغناء سواء كان ذلك غناء فردى أو جماعى، ونلاحظ أن البرامج الناجحة والتى تلاقى رواجاً لدى الجماهير يحدث نوع من الارتباط بين الجماهير وبين الموسيقى المميزة لهذه البرامج.

النتر:

هى المرحلة التى تسبق تقديم البرنامج وأيضاً التى تعقب الانتهاء منه، ولكل برنامج نتر خاص به وحسب طبيعة هذا البرنامج، فالنتر الخاص بالبرامج الفنية مثلاً يختلف عن النتر الخاص بالبرامج السياسية وغيرها، والذى يتولى تصميم النتر الخاص بالبرامج يكون شخص مدرب على القيام بذلك ولديه القدرة

والامكانية لتصميم تتر يتواءم مع البرنامج، وفي التتر يتم عرض بيانات مهمة جدا عن البرنامج مثل :

١- عرض أسماء الممثلين والمصورين، ومقدم البرنامج أى بمعنى آخر عرض كل فريق العمل فى البرنامج بما فيهم المخرج.

٢- تتنوع التترات أما إن تأتى بمشاهد عامة مرتبطة بالبرنامج حسب نوعه وطبيعته أو يكون هناك لقطات من البرنامج يتم عرضها فى التتر مع الاستعانة بموسيقى مصاحبة لها أثناء العرض.

٣- ساهمت التكنولوجيا الالكترونية الحديثة مصممي التترات الخاصة بالبرامج، إنتاج أنواع جيدة ومتميزة من هذه التترات.

المشرف العلمى :

المشرف العلمى على البرنامج هو الشخص الذى يتولى الإشراف العام على البرنامج وتوفير كافة المعلومات العلمية التى يرجو القائمين فى البرنامج تحقيقها أو توصيلها، والإشراف العلمى على البرامج، سمة مميزة للبرامج الناجحة، حتى لا يكون هناك معلومات يتم من خلالها كذب الشرفاء وتشويه صورهم أمام الجماهير، فإن الإشراف العلمى هنا يحكم هذه المسألة حيث أن كل ما يعرض أو يقدم يكون موثق ومحقق من صحته ومدى قانونيته هذه ناحية أما الناحية الأخرى، فهى سلامة الخطوات العلمية التى تتبع فى إفتتاح البرنامج حتى يظهر الى النور من اعداد، اخراج، تقديم، مونتاج، الخ.

وهناك عدة شروط يجب توافرها فى المشرف العلمى على البرنامج وهى كالاتى :

- أن يكون حاصلًا على درجة علمية فى الموضوع المكلف به وهى الدكتوراه.

- أن يكون مثقفاً لديه القدرة على الإبداع والتخيل.

- أن يتصف بالحيادية والموضوعية.

أن يكون قادراً على القيام بكافة المهام الخاصة بعمله من تقديم المعلومات المطلوبة، المشاركة فى صياغة الأسئلة، إعداد تقرير خاص بكل حلقة الخ.

دور المخرج :

المخرج : هو قائد الفريق الخاص بالانتاج التلفزيونى النوعى، وهو الذى يتحمل المسؤولية الكاملة عن إخراج البرنامج التلفزيونى النوعى، وذلك من خلال تحويل كل ما هو معد من قبل فريق الإعداد الى كلمات وصور تشاهد من خلال شاشة التلفزيون النوعى ولذلك فالدعباً ثقيل جداً على مخرج أى برنامج تلفزيونى وله عدة مهام يجب أن يقوم بها وهى كالتأتى:

١- يجب أن يقوم بالاشراف الكامل على كل ما يتعلق بالبرنامج من تفاصيل مهما كانت دقيقة.

٢- يجب أن يكون على إلمام كامل بكل الجوانب الفنية المتحكمة فى عملية إنتاج البرنامج التلفزيونى النوعى.

٣- يجب أن يقوم باستلام نص البرنامج ويطلع عليه بتركيز، ويدرسه بشكل واسع ويعرف ما إن كان ما رصد له من إمكانيات تسمح بإتمام البرنامج أم لا. وهذا بدوره يتعلق بما لدى السينارست من خبرة، وايضاً نوع النص نفسه.

٤- يجب أن يحدد التعديلات التى سيقوم بإدخالها على النص التلفزيونى النوعى وامكانية تنفيذ هذه التعديلات من عدمه، والوقت المحدد لاجراؤها.

٥- الأهم من كل ما سبق يجب أن يكون هناك نوع من التناغم، والتآلف بين المخرج وباقى فريق العمل وأن وهناك مساحة واسعة من المرونة والتفاهم حتى يخرج العمل على أكمل وجه دون أن يكون هناك اصطدام أو سوء تفاهم بين المخرج وأحد أعضاء العمل.

وفى إطار تقييم المخرج يجب طرح عدة تساؤلات هى :

- هل ألم المخرج بعلم الإخراج وفنونه المختلفة؟
- هل لدى المخرج خبرة وافية تؤهله لإخراج مثل هذه البرامج ؟

- هل كل الأجهزة التى يحتا إليها جاهزة للإستعمال؟
- هل وفق المخرج فى إختيار موسيقى النتر وموسيقى الفواصل؟
- هل تابع المخرج التتويهاات المختلفة عن حلقات البرنامج ؟

دور المذيع :

يعتبر المذيع مقدم البرنامج التليفزيون النوعي واحداً من أعضاء فريق العمل الأساسيين، ويقع عليه عبئ توصيل مادة البرنامج للمشاهدين والاستحواذ عليهم وربطهم بكل ما يقدم من برامج بمختلف أشكاله. ولذلك لابد من الاهتمام باختيار من يقدم البرامج المختلفة. ومع تعدد وتنوع وتطور الإنتاج المذاع ينبغي أن تتطور وتتوسع ثقافة وإهتمامات المذيع مقدم الإنتاج.

الصفات الواجب توافرها فى المذيع التليفزيوني النوعي:

إذا أدركنا طبيعة التليفزيون النوعي وخصائصه وأهدافه، وطبيعة وخواص المشاهد المستهدف من عملية الإنتاج التليفزيوني النوعي، أمكن إدراك وفهم ما يمكن أن يتصف به المذيع مقدم الإنتاج من صفات حتى يقوم بواجبه خير قيام، وأهم تلك الصفات تتحصر فى الآتى:

(١) شخصية المذيع: يجب أن تكون شخصية المذيع غير متكلفة حتى لا يملها المشاهدين وينفرون منها.

(٢) يجب أن يكون لدى المذيع القدرة على التعبير وإيصال المعنى المطلوب، ولا يتأتى ذلك إلا بقدر وافر من الإخلاص والصدق فى التعبير وملاءمة الإلقاء لمقتضيات الحال: فلكل مادة الأسلوب المناسب (هناك الحديث الفنى والأدبى والدينى والاجتماعى الخ) هذه المواءمة لطبيعة ونوع المادة هى التى تجعل أداء المذيع مرناً متمشياً مع هذه المستويات جميعها دون الوقوع فى خطأ الأداء النمطى (أى الثابت المتكرر غير المتغير). وهو أداء يعجز عن التلوين والتشكيل وتلك من أهم الأسس لإقناع المشاهد بالمادة المقدمة اليه.

(٣) الأداء الصوتى القوى، وتعويد المذيع على أن يكون مطمئناً وواثقاً، وإن كان

من المعروف أن الثقة والطمأنينة فى العمل التليفزيون النوعى امام الكاميرا يكتسب تدريجياً ومن خلال التعود والممارسة ولذا يجب أن يكون صوته سليماً معبراً له شخصيته المميزة، وأن يكون المذيع سيداً لصوته يتحكم فيه حسبما يريد، وأن يكون صوتاً صادقاً.

٤) **التفاعل والتجاوب مع المادة التى يقدمها من ناحية، ومع جمهور المشاهدين من ناحية أخرى،** ويتحقق ذلك بإدراك المذيع لطبيعة المتلقى، ووجود الفرد فى مجموعة أو مجموعات متنوعة مختلفة، وكذلك إدراكه لنوعية البرامج المتعددة وأنواعها وأشكالها ووظائفها (كالحديث والحوار والندوة والنشرة).

٥) **مظهر المذيع :** لا شك أن المظهر الشخصى للمذيع يعد أمراً له أهميته على شاشة التليفزيون النوعى. والمقصود بالمظهر الشخصى للمذيع (الشكل) أو الصورة التى يبدو فيها أمام المشاهدين، وترتبط هذه الصورة بما يرتديه من ملابس، ومدى وضوح ملامحه وإتساق شكله (مظهره) بشكل عام.

وبالطبع فإن المظهر يؤدي وظيفة هامة فى رفع درجة الاقناع والثقة نظراً لأنه ليست كل الألوان تناسب طبيعة الكاميرا أو طبيعة الإضاءة أو طبيعة الديكور المستخدم فى التليفزيون النوعى عامة، وفى التليفزيون النوعى الملون على وجه الخصوص.

٦) **المذيع والكاميرا:** إن الكاميرا تؤدي دوراً مهماً فى الانتاج التليفزيون النوعى ولذلك فإن دور المذيع التليفزيون النوعى أمام الكاميرا هو دور المفسر الذى يشرح ما تقوله الصورة ويفسر دلالتها، ثم ينقل ما لا يمكن أن تصل اليه الكاميرا بعدستها مثل الاستعدادات التى تجرى خلف الستار أو ما لديه من معلومات عن سير الأحداث أو الاشخاص أو المكان أو المناسبة. إذن وجود المذيع أثناء العمل، إذ يجب أن تتعلق عيناه بهذه الكاميرا أثناء الحديث.

وفى نفس الوقت يكون عليه ملاحظة جهاز المراقبة داخل الاستوديو monitor ومتابعة مساعد المخرج أو مدير الاستديو لتلقى التعليمات التى يصدرها

المخرج.وينبغي للمذيع فى تعامله مع الكاميرا أن يكون فى مجال البعد البؤرى للكاميرا (focus) أن يلتزم بالمكان المحدد للتصوير مع الوضع فى الاعتبار مكان ضبط الاضاءة، كما ينبغي أن يقف المذيع أمام الكاميرا ثابتاً ويتحاشى الاهتزاز أو التمايل من جانب لآخر.

دور المعد

معد البرنامج التلفزيونى النوعى له دور مهم جداً، حيث أنه هو اليد القوية التى يمكن أن ترفع البرنامج الى عنان السماء، نجاحاً وتلقاً، أو من الممكن أن تنزل به الى أسفل ، هذا بالطبع بالتعاون مع باقى عناصر إنتاج البرنامج التلفزيونى النوعى السالفة الذكر، ولهذا فإننا لا نكون مبالغين إذا قلنا أن دور المعد من أخطر وأهم الأدوار فى نجاح البرنامج، ولمعد البرنامج عدة مهام يجب أن يقوم بها حتى يخرج لنا البرنامج على أكمل وجه وهى :

١- يجب أن يجمع المعد المعلومات الكافية عن موضوع البرنامج ويغطيه من كافة الجوانب حتى يعطى صورة كاملة للمذيع أو المحاور الذى يسند اليه تقديم البرنامج.

٢- يجب أن يحدد الشخصية التى من المفترض أن تحضر الى البرنامج إذا كان البرنامج قائم على إستضافة شخصية معينة وذلك من خلال.

(أ) الاتصال بالشخصية (الضيف) وتحديد موعد مسبق معه.

(ب) الالتقاء بالشخصية مع عرض موضوع البرنامج عليها وإجراء مناقشة تمهيدية حول موضوع البرنامج، ووضع الخطوط العريضة له.

(ج) سماع أى أقترحات أو وجهات نظر للشخصية حيال البرنامج حتى يتم مناقشتها والإعداد لها، وذلك حتى لا يفاجأ بها المذيع على الهواء.

٣- يجب أن يلم المعد بكل جوانب الموضوع الخاص بالبرنامج ويحاول أن يحفظ لكل جانب على حدى ويوفر كافة الإمكانيات التى تتيح تغطية هذا الجانب.

٤- يجب أن يكون هناك جلسات تمهيدية بين المعد والمخرج والمذيع حتى يضعوا

الخطوط العريضة للبرنامج.

٥- توفير خلفية معلوماتية وافية للمذيع عن الموضوع الذى يستعرض فى البرنامج مع توفير الصور أو الرسوم أو النماذج إذا كان الموضوع يحتاج إلى ذلك. إضافة الى العرض السابق، يوجد بعض النقاط المهمة التى يجب الوقوف عليها لتقييم معد البرنامج وهى كالتالى:

- هل لدى المعد خبرة فى المجال ، سواء كان دارساً أو متخصصاً ممارساً ؟
- هل ألم المعد إلاماً كاملاً بالإسكربت؟
- هل كانت أسئلة البرنامج مباشرة محددة فى نقاط معينة أم هى أسئلة عشوائية عامة؟
- هل الأسئلة تخاطب إهتمامات الجماهير الموجهة اليهم وصيغت بشكل واضح مفهوم؟
- هل كان الزمن المحدد للبرنامج متوافقاً مع النقاط المطروحة فى البرنامج خاصة فى حالة الإذاعة المباشرة ؟
- هل التزم بإذاعة البرنامج فى الوقت المخصص له؟

تقييم البرامج التليفزيونية النوعية

يتم تقييم البرامج التليفزيونية النوعية وفقاً للعناصر التالية :

١- فلسفة البرنامج .

٢- أهداف البرنامج .

أولاً : مهارات التمهيد للمحاضرة :

(أ) - إثارة إنتباه الجمهور لموضوع البرنامج :

١- يمهّد مقدم البرنامج بمقدمة تثير اهتمام الجمهور إلى موضوع الحلقة قبل عرضه .

٢- يوضح مقدم البرنامج الأهداف الإجرائية التي يرجى تحقيقها في نهاية الحلقة .

٣- بعرض مقدم البرنامج الموضوع الذي سيتم شرحه .

٤- يهيئ مقدم البرنامج أذهان الجمهور للدرس الأسئلة الافتتاحية أو ربط الدرس بالدرس السابق .

(ب) - أهداف البرنامج :

١- يصوغ أهداف البرنامج بطريقة سلوكية واضحة وبسيطة يفهمها المشاهد .

٢- تكون الأهداف متنوعة من حيث المستوى (عال - متوسط - أقل من المتوسط) .

٣- تكون الأهداف متنوعة من حيث المجال (معرفية - وجدانية - مهارية) .

٤- ترتبط أهداف البرنامج بالبيئة والمجتمع من حوله .

(ج) - التمكن من بنية المادة العلمية :

١- يعرف مقدم البرنامج المصطلحات والرموز الجديدة المستخدمة في البرنامج .

٢- شرح ودعم الأسئلة وخاصة المفاهيم المجردة والتطبيقات الحياتية

٣- ينقل مقدم البرنامج للمشاهد من خبرة إلى خبرة بربط المفاهيم والحقائق ببعضها .

(د) - توافر وسائل الاتصال بين مقدم البرنامج والجمهور :

١- يدعى بعض المشاهدين للاشتراك في تقديم الحلقة مع المحاضر التليفزيون النوعي في بعض الحلقات .

٢- تتيح وسائل الاتصال مثل رقم تليفون أو فاكس للجمهور للاتصال بالاستديو وتوجيه أسئلتهم .

٣- توفر عنوان للبريد العادي والبريد الإلكتروني لإتمام المراسلة

(ه) - إتساع وعمق المحتوى وفقا لمستوى خصائص المتلقين :

١- يلائم المحتوى خصائص نمو الجمهور .

٢- يناسب المحتوى بيئة المجتمع .

٣- يراعى المحتوى ترابط المادة العلمية بالمواد الأخرى .

٤- يراعى دقة المحتوى وسلامته العلمية .

ثانيا : مهارات مقدم البرنامج التليفزيوني النوعي :

(أ) - تمتع مقدم البرنامج بمجموعة من السمات الشخصية الاجتماعية

الجيدة :

١- يظهر مقدم البرنامج بمظهر حسن ، هادى ، باسم الثغر لإيجاد الألفة بين المشاهدين .

٢- يعرف مقدم البرنامج نفسه ووظيفته في بداية أول حلقة يقدم فيها برامجه .

٣- يظهر مقدم البرنامج بشخصه في بداية الحلقة ونهايتها .

٤- يكون خبرة طويلة في مجال تخصصه .

(ب) - القدرة مع التواصل مع الجمهور :

١- يستخدم مقدم البرنامج ضمائر المخاطبة لكي يشعر المشاهدين أنه معهم .

٢- يستخدم مقدم البرنامج مفردات واضحة ومألوفة للمشاهد .

٣- يختار مقدم البرنامج التوقيت المناسب للتوقف والاسترسال عند نقطة معينة .

٤- تكون لديه القدرة على توصيل المعلومات للمشاهدين في أبسط صورها

٥- يوظف مقدم البرنامج أدوات الإشارة المناسبة في عرض الموضوع :

- نبرات الصوت .
- الألوان .
- الومضات .
- المؤشر الضوئي .

(د) - إتقان استخدام الوسائل والمواد الأخرى وتوظيفها في العرض :

١- يستخدم مقدم البرنامج أثناء تقديم البرنامج الوسائل المعينة بطريقة صحيحة .

٢- يتصرف مقدم البرنامج بذكاء في بعض المواقف التي يتعرض لها .

٣- يجيد مقدم البرنامج التعامل مع الآلات التقنية الحديثة وكاميرات التلفزيون النوعي .

ثالثا : طرق ومداخل العرض :

(أ) - تنوع طرق العرض المستخدمة في الحلقة الواحدة:

١- ينوع مقدم البرنامج من طرق عرض البرنامج تبعا لخصائص المادة

- طريقة الاكتشاف .
- طريقة الإلقاء .
- حل المشكلات .
- الاستقصاء .
- طرح الأسئلة .

٢- يستخدم أكثر من مدخل لتقديم محتوى المادة المعروضة :

- الألعاب الثقافية .
- الأحداث الجارية .
- المدخل الدرامي .

• العرض لبعض التجارب الميدانية.

٣- يستخدم أساليب عرض متنوعة لإثارة أذهان الجمهور .

٥- يوظف التقنيات الحديثة في طريقة عرض المادة العلمية بطريقة سليمة .

(ب) - مناسبة طريقة العرض لمستوى المشاهدين :

١- تناسب طريقة العرض لخصائص نمو المشاهدين .

٢- تشجيع المشاهدين على التأمل والتفكير في حياتهم وخبراتهم الشخصية .

٣- تساعد المشاهدين على إتقان مهارات التعلم الذاتي .

رابعاً : الوسائط الإيضاحية :

(أ) - مهارات استخدام الوسائط الإيضاحية في المواقف المختلفة بإتقان :

١- تستخدم تقنيات الوسائط الإيضاحية الحديثة في العرض للمشاهدين.

٢- يتنوع استخدام مصادر التعلم المختلفة .

٣- تكون حديثة الإنتاج والصنع .

(ب) - توظيفها في أوقاتها المناسبة :

١- تقدم الوسيلة في الوقت المناسب في عرض محتوى الحلقة .

٢- ينوعها باختلاف الموضوعات المشروحة .

٣- توضح من خلالها المعلومات بصورة ميسرة للمشاهدة .

٤- يتحقق الهدف الرئيسي من استخدامها في العرض الموضوعي.

(ج) - توفر مقومات الإنتاج الفني الجيد في وسائط العرض :

- ١- تتوع استخدام خطوط وألوان مناسبة للوسيلة .
- ٢- يوضح ويبسط الوسيلة .
- ٣- يراعى أحجام مناسبة للوسيلة مثل النماذج والعينات .
- ٤- تكون الوسيلة مناسبة لإمكانات التليفزيون النوعي ومكان البث .
- ٦- تكون أسئلة التقويم واضحة ومفهومة .

خامسا : أساليب التقويم :

(أ) - استمرارية عملية التقويم :

- ١- ينوع مقدم البرنامج أساليب التقويم ما بين التقويم المستمر ، والتقويم البعدي .
- ٢- ترتبط الأسئلة في البرنامج بالمحتوى والأهداف .
- ٣- تقيس الأسئلة مدى تحقق الأهداف .

(ب) - يوفر التقويم فرصا لتنمية عملية التفكير ومهاراتها :

- ١- تثير الأسئلة التفكير الإبداعي لدى المشاهدين .
- ٢- تحدد أسئلة في التقويم للمشاهدين لذوى المواهب الخاصة .
- ٣- يوجه المشاهدين إلى استخدام المراجع والمصادر الخارجية .
- ٤- يكون في ختام الحلقة سؤال تقويم تحضيرى لموضوع الحلقة القادمة ينمي من خلالها القدرة على التفكير لدى المشاهدين .

سادسا : الأنشطة :

(أ) - توجيه مقدم البرنامج المشاهدين لممارسة بعض الأنشطة :

- ١- وجه المشاهدين أثناء مشاهدة البرنامج كأن (يدون عناصر الصورة - يكمل بغض البيانات - يقارن محتوى صورتين على الشاشة) .
- ٢- يوجه المشاهدين عقب مشاهدة البرنامج .
- ٣- التعريف بجدوى البرنامج وجودته وتقييم الخطط العامة .

- ٤- استعراض أزمة الفكر الفلسفي في مصر .
- بالإضافة إلى تقديم بعض البروموهات الخاصة بالموضوع ولقد شارك التلفزيون النوعي في خدمة المجتمع متمثلاً في :
 - قامت قناة التنوير بتغطية بعض الندوات ومنها :
 - ندوة " تطوير التعليم والعولمة " التي أقيمت بوزارة التربية والتعليم .
 - ندوة " اللغة العربية والترجمة والتعليم "
 - كما قامت قناة النيل للأخبار بتغطية العديد من المؤتمرات والندوات الخاصة بموضوع التعليم في صورة تقارير إخبارية مصورة ومنها :
 - اجتماع الرئيس مبارك بالوزراء لمناقشة تطوير العملية التعليمية .
 - افتتاح مركز التعليم عن بعد .
 - افتتاح مؤتمر الاعتماد والجودة للتعليم .
 - مؤتمر وزراء التعليم بالعالم العربي .
 - مؤتمر بين وزارتي الاتصالات والتربية والتعليم .
 - اليوم العالمي لمحو الأمية .
 - بالإضافة إلى الأفلام السينمائية والمسلسلات الدرامية التي عرضت على قناة النيل للدراما والتي تحت على أهمية التعليم وتوضح أخطار الأمية وهي :-
 - أفلام (الست الناظرة - ليلى بنت مدارس - الأستاذ - التلميذة)
 - مسلسلات دينية (إمام الدعاة - الترمذى - ابن حزم - ابن ماجه) .
 - مسلسلات درامية تاريخية (أوراق مصرية - جمهورية زفتي- رد قلبي)
 - مسلسلات دراما اجتماعية (أولاد الأكابر - حرب الدخان - فارس الرومانسية - رجل طموح - قاسم أمين) .

عناصر تقييم البرامج التليفزيونية النوعية

أولا : المفاهيم :

نعنى بكلمة التقييم : هي قيمة الشيء أي تقدير قيمة الشيء وبمعنى آخر " ثمن هذا الشيء " ويوجد فرق بين التقييم والتقويم فالمقصود بالتقويم هو إصلاح الاعوجاج أي ذكر إيجابيات الشيء وسلبياته وتقديم المقترحات لتلافي تلك السلبيات .

وهنا نطرح التساؤل كيف يتثنى لنا أن نقيم البرامج التليفزيون النوعية ؟ :

أولا : تقييم البرامج التليفزيونية النوعية :

- يجب أن يشمل التقييم كل ما يرتبط بعناصر البرنامج الإذاعي وهذه العناصر تشتمل على اسم البرنامج وعناصره التي تتمثل في معد البرنامج ومخرج البرنامج ومذيع البرنامج ومنتج البرنامج ووقت إذاعة البرنامج ومساعد الصوت للبرنامج والإذاعة التي ينطلق منها البرنامج ، والمشرف العلمى للبرنامج ومشرف المادة العلمية.

ولنتناول كل عنصر على حدة :

١- اسم البرنامج : يجب أن يكون اسم البرنامج أسما مميزا وغير مكرر فلا بد أن يكون أسم البرنامج جديدا . وأن يكون حديثا وأن يكون موجزا وأن يكون جامعا وأن يكون مانعا وأن يكون واضحا وأن يكون سهلا وأن يكون خاليا من أحرف الجر وخاليا من أحرف العطف وخاليا من المترادفات وأن يكون مفهوما ومناسبا لظروف المكان والزمان وهذا ما نسميه بالعنوان الجيد للبرنامج التليفزيون النوعى .

٢- معد البرنامج : أن يكون المعد طبقا للمواصفات والواجبات السابق ذكرها ، وأن يقدم ما عليه من واجبات من إعداد حلقة البرنامج من الإعداد الجيد وعقد اجتماع مع أعضاء فريق البرنامج للاتفاق على خطوات التنفيذ وأماكن التصوير ومواصفات ضيف البرنامج وموعد ومكان التجمع للتوجه

إلي مكان التصوير في الموعد المناسب . كما يجب مراجعة أسئلة الضيوف مع مذييعي الحلقة ، ومدى إجادته لعمله.

٣- **مخرج البرنامج :** يجب على المخرج أن يكون ضمن المواصفات والواجبات السابق ذكرها في هذا المؤلف ، ويجب عليه أن يقوم بحجز أستوديو التسجيل والتدقيق على سلامة أجهزة الصوت كما يجب عليه التدقيق على جميع أجهزة التسجيل قبل وصول موعد الضيوف بقليل ، ومدى إجادته لعمله.

٤- **مذيع البرنامج :** يجب على المذيع أن يحفظ الأسئلة جيدا وان يجتمع بضيوف البرنامج قبل التسجيل بفترة للتأكيد على وضوح الأسئلة وتوافر إجاباتها لدى الضيوف في نفس الوقت .ومجمل القول يجب أن تشمل عناصر التقييم للبرنامج التلفزيون النوعي على الأسئلة التالية :

• **تقييم أسم البرنامج :**

- هل اسم البرنامج كان واضحا ؟
- هل كان جامعا لكل ما يحتويه البرنامج من معاني ؟
- هل كان عنوانه مانعا لكل ما لا يرتبط بموضوع حلقة البرنامج ؟
- هل كان العنوان سهلا وبسيطا ؟
- هل كان العنوان جذاباً ؟
- هل كان العنوان جديد وغير مكرر؟

• **تقييم معد البرنامج :**

- هل المعد كان متخصصا إعلاميا تربويا أو خبيرا ؟
- هل المعد أتقن الاسكربت ؟
- هل كانت الأسئلة الموجهة للضيوف في صميم تخصص البرنامج ؟
- هل كانت تلك الأسئلة تهم المتلقي ؟

- هل كانت صياغة الأسئلة بطريقة يسهل على كل من الضيوف والمتلقي فهمها ؟

- هل كان زمن البرنامج كافيا للإجابة على أسئلة الضيوف والمستمعين في حالة ما كان البث مباشرا ؟

- هل بدأ البرنامج في موعده المحدد ؟

• تقييم مخرج البرنامج :

- هل المخرج درس علم الإخراج وفنونه ؟

- هل لديه خبرة كافية في إخراج مثل هذا البرنامج ؟

- هل كانت أجهزة التسجيل والبث سليمة ؟

- هل تم حجز البرنامج في موعده ؟

- وفي حالة مونتاج البرنامج هل أدى المخرج أو أشرف على منتجة البرنامج كما ينبغي ؟

- هل قام المخرج بالتنسيق مع مساعد الصوت ومدير الاستوديو ومدير التنفيذ ؟

- هل أحسن المخرج في اختيار موسيقى التتر وموسيقى الفواصل الخاصة بالبرنامج ؟

- هل تابع التنويهات عن حلقة البرنامج قبل إذاعته ؟

• تقييم مذيع البرنامج :

- هل المذيع متخصص تليفزيونية تربوية وهل متخصصة في مثل هذه البرامج ؟

- هل المذيع حفظت الأسئلة جيدا وهل أتقنت الحوار مع الضيوف ؟

- هل راعت التخصصات المختلفة لضيوف البرنامج ؟

- هل راعت المكانة العلمية والثقافية والسياسية والتشريعية وعامل السن وسنوات الخبرة بالنسبة لضيوف البرنامج إن وجدت ؟
- هل كانت المذبةعة تتحدث وتظهر قليلا والضيوف يتحدثون كثيرا ؟
- هل المذبةعة أقحمت نفسها في التخصص أم أكتفت بدور المنسق ؟
- هل المذبةعة أحسنت من حسن إختيار بعض الطرائف لإطفاء جو المرح على كل المستمعين والضيوف ؟
- هل المذبةعة راعت تقسيم وقت البرنامج على الضيوف بالتساوي ؟
- هل المذبةعة راعت مدة البرنامج بحيث تكون البداية والأسئلة والنهاية في مواعيدهم المحددة ؟

• مساعد الصوت :

- هل أدى مساعد الصوت دوره المطلوب منه ؟
- هل راجع أجهزة الصوت قبل التسجيل وبعده للتأكد من سلامة التسجيل ؟
- هل نسق مساعد الصوت بين مدير الاستديو ومخرج الحلقة ومذيع الحلقة والضيوف ؟

• منتج البرنامج :

- هل تحقق الهدف من إنتاج هذا البرنامج ؟
- هل حقق هذا البرنامج العائد الثقافي والاقتصادي المستهدف منه ؟

• مدير الاستديو :

- هل كان الاستديو يسع كل الضيوف ؟
- هل كانت أجهزة الاستديو سهلة الاستعمال للضيوف ؟
- هل موقع الاستديو سهل الوصول إليه ؟

ثانيا : البرنامج التلفزيوني النوعي

• عنوان البرنامج التلفزيوني النوعي

- كما سبق ذكره في عنوان البرنامج التلفزيوني النوعي ؟

• معد البرنامج :

- هل كان المعد متخصصا في الإعداد ؟

- هل إجتاز المعد دورات تدريبية لتنمية قدراته المهنية ؟

- هل يملك المعد الموهبة التي تعينه في عمله ؟

- هل كان عنوان الحلقة طبقا للعنوان الجيد كما سبق ذكره بالنسبة للبرنامج التلفزيون النوعي ؟

- هل قدم المعد تقييما مهنيا عن موضوع الحلقة إلي رؤسائه ؟

- هل حدد معد البرنامج أسماء وتخصصات ووسائل الاتصال بضيوف

البرنامج واتفق معهم على موعد ومكان تصوير البرنامج ؟

- هل أجتمع المعد بفريق البرنامج لعرض اسكرت البرنامج على أعضاء

الفريق والاستماع إلى آرائهم وتنفيذ الممكن من مقترحاتهم ؟

- إلى أي مدى كان محتوى حلقة البرنامج مناسباً من حيث التوقيت والزمن

والتاريخ وعادات وتقاليد وطقوس واهتمامات وطموحات وحاجات

المشاهدين ؟

- ما مدى مناسبة الأسئلة مع تخصصات وخبرات ضيوف الحلقة ؟

- هل راعى المعد التنسيق في توجيه الأسئلة للضيوف ؟

- كم كان الزمن المحدد لكل ضيف مناسباً لوقت البرنامج ؟

- ما مدى التجاوب الذي حدث بين المشاهدين والضيوف في حلقة البرنامج ؟

- هل وصلت إلي معد البرنامج برقيات بإعادة بث الحلقة مرة أخرى ؟

- ما رأي النقاد بالأبواب الفنية بالصحف وكذلك المراقبين والمحللين

وأصحاب التقارير الفنية وتقارير المتابعة التلفزيون النوعية في حلقة

البرنامج؟

- هل موعد إذاعة حلقة البرنامج بث في وقت يتوقع فيه نسبة عالية من المشاهدة ؟

- هل تخللت الحلقة فقرات إعلانية ؟

- هل الحلقة تبث مباشرة أم مسجلة داخل الاستديو ؟

- هل قام المعد بإبلاغ ضيوف البرنامج والمؤسسات الصحفية بموعد إذاعة حلقة البرنامج في وقت مناسب ؟

• مخرج البرنامج :

- هل كان المخرج متخصصا في الإخراج وخاصة إخراج مثل هذا البرنامج؟

- هل اجتاز المخرج دورات تدريبية لتنمية قدرته المهنية ؟

- هل يملك المخرج الموهبة التي تعينه في عمله ؟

- هل المخرج حصل على التصاريح اللازمة لتصوير المشاهد المرتبطة بحلقة البرنامج ؟

- إلى أي مدى كانت المناظر الطبيعية مناسبة لموضوع الحلقة ؟

- هل تم ترتيب الاستديو وتم عمل الديكورات اللازمة لحلقة البرنامج في وقت مناسب وذلك في حالة ما إذا كانت حلقة البرنامج مسجلة داخل الاستديو ؟

- هل راجع المخرج أجهزة التصوير والصوت والإضاءة وسيارة النقل وذلك في حالة التصوير خارج الاستديو ؟

- هل كانت الموسيقى التصويرية والأغاني مناسبة لحلقة البرنامج من جهتي نظر المشاهدين والنقاد والمتابعين والمراقبين والمحليين ؟

- هل قام المخرج بحجز أجهزة المونتاج في الموعد المناسب ؟

- هل تمت إذاعة البرنامج في الموعد المحدد له ؟

- هل قدم المخرج تقريراً لرؤسائه لتقييم عمله متضمناً الإيجابيات والسلبيات ورؤية المخرج في الارتقاء بحلقات البرنامج ؟

• مذياع البرنامج :

- هل المذبة من خريجي كلية الإعلام أو أقسام الإعلام في كلية الأءب أو كليات التربية النوعية ؟
- هل راعت المذبة قواعد اللغة ووضوح نبرة الصوت ؟
- هل تملك المذبة موهبة العمل التلفزيوني النوعي ؟
- هل اجتازت المذبة دورات تدريبية لتنمية مهارات عملها وخاصة دورات في الاتيكيت والبروتوكول وعلم الإقناع ؟
- هل المذبة لديها مهارات تعينها على حسن أداء عملها خاصة مهارات الحوار والإصاءات والاسترسال والإقناع ؟
- هل مظهر المذبة كان مناسبا لموضوع الحلقة وخاصة الملبس والإكسسوار وحالتها وقفا أو جلوسا وأيضا التفاعل مع الضيوف ومع المشاهدين وذلك في حالة إذ كان البرنامج يذاع على الهواء مباشرة ؟
- إلى أي مدى كانت إبتسامات المذبة وإيماءات المذبة ملائمة لأحداث الحلقة؟
- كم كانت حركات وجه المذبة وأياديها قليلة ؟
- هل إلتزمت المذبة بنص اسكربت الحلقة ؟
- هل راعت المذبة قواعد الاتيكيت والبروتوكول ومواثيق الشرف الإذاعية والتلفزيونية النوعية والعادات والتقاليد والقيم والطقوس والمعتقدات في تعاملها مع ضيوف البرنامج من حيث المؤهلات والخبرات والمنصب والعمر والدور والجنس ؟

• منتج البرنامج :

- إلى أي مدى حقق المنتج أهدافه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإعلانية ؟
- هل أوفى المنتج بإلتزاماته المالية نحو أعضاء البرنامج ؟

- هل أثر المنتج على فلسفة وأهداف البرنامج أم التزم بالموضوعية والحياد؟
- هل أثاب المنتج المتفوقين وعاقب المقصرين ؟

• مصور البرنامج :

- أي المؤهلات يملكها هذا المصور ؟
- هل اجتاز المصور دورات تدريبية في مجال التصوير ؟
- هل لدى المصور الموهبة على التصوير ؟
- هل قام المصور بمعاينة أماكن التصوير قبل موعد تسجيل الحلقة ؟
- هل راجع كاميرا التصوير وما تحتاجه من شحن للبطاريات وأشرطة قبل بدء التصوير ؟
- ما مدى إلتزام المصور بأسكرت البرنامج وموانئ الشرف التلفزيونية النوعية وثقافة المجتمع؟
- كم كانت الصور مناسبة لموضوع الحلقة ؟
- كم كانت ألوان المناظر واضحة وبارزة بالنسبة للمشاهدين ؟